

# هنية: باقون في وطننا وطوفان الأقصى بداية زوال الاحتلال



السبت 14 أكتوبر 2023 05:16 م

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، اليوم السبت، عدم القبول بالتهجير من قطاع غزة نحو مصر، وذلك في أعقاب المحاولة الإسرائيلية لدفع سكان قطاع غزة للرحيل والتهجير نحو قطاع غزة".  
وشدد على أن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر وضعت البداية لإنهاء الاحتلال؛ مشيداً بصمود الفلسطينيين في غزة وشجاعتهم وإقدامهم، وبالإنجاز الذي حققته كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية في هذه المعركة [ ]  
وقال خلال كلمة مسجلة له عبر قناة الجزيرة: "نقف اليوم أمام هذه التذاعيات المهولة للهزيمة الاستراتيجية التي تلقاها العدو الصهيوني في السابع من أكتوبر على أيدي مجاهدي كتائب عز الدين القسام التي أحدثت زلزالاً كبيراً ومدوياً في قلب الكيان الصهيوني بل وتعدت كل حلفائه [ ]

وأضاف هنية: "كما نقف اليوم بكل شموخ وإباء أمام هذه المقاومة الباسلة على أرض غزة والامتدة إلى كل أرض فلسطين التي بدأت كتابة هذه التاريخ بطوفان الأقصى، ووضعت البداية الحقيقية لزوال هذا الاحتلال عن أرضنا وعن قدسنا وعن مقدساتنا".  
وشدد على أن هذه المقاومة التي تخرج في كل ساعة وفي كل لحظة مثل طائر العنقاء لتضرب في كل مكان في قلب هذا الكيان الصهيوني المجرم الذي لم يستطع جيشه الجبان من مواجهة هؤلاء الرجال الشجعان الأبطال فلجأ إلى ارتكاب هذه العجازر وهذه الإبادة الجماعية والأرض المحروقة ومحاولة تهجير أبناء شعبنا وأهلنا في غزة [ ]

وأكد رئيس الحركة أن كل أدوات القتل والقمع التي يقوم بها الاحتلال لن تمحو آثار وتذاعيات هزيمته السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية، مضيقاً أن هذه العملية وضعت حدًا لهذا الإجراء ولهذه السياسة وهذه الخط الفاشية في الأقصى وفي الضفة وفي غزة وضد أسرارنا وضد أبناء شعبنا الفلسطيني [ ]

وعبر عن استيائه من الدعم الأمريكي وبعض الدول الغربية على قاعدة ازدواجية المعايير والنفاق وتبني الروايات والأضاليل الكاذبة وقال: "هم يعتقدوا أنه بهذا التهويش والحرب النفسية وإنزال المنشورات والاسطوانات التي تمر على أبناء شعبنا أنهم سيدفعونهم إلى الهجرة وإلى الخروج من أرض غزة، ولكن أهل غزة متجذرون في أرضهم ومتمسكون في وطنهم لا يخرجون ولا يهجرونها إلا إلى وطنهم وأرضنا المحتلة بعد تحريرها بإذن الله [ ]

كما أشاد بالمسيرات التي خرجت بالأمس في غزة تحت خطر القصف والطيران لتهتف لكل فصائل المقاومة وكتائب القسام، وتؤكد على أنهم باقون في وطنهم وبيوتهم حتى لو هدمت عليهم؛ ولتثبت للعالم أنه لا هجرة من غزة ولا هجرة من الضفة لا هجرة بعد الهجرة [ ]  
كما وأشاد رئيس حركة حماس بالموقف المصري الراض لتهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وقال لا يمكن أن نقبل هذا ولا تقبل مصر بهذا ونقول لإخواننا في مصر قرارنا هو أن نبقى في أرضنا وبالتالي قراركم هو قرارنا، والوقوف في وجه المخطط الصهيوني المدعوم من الإدارة الأمريكية سنفضله إن شاء الله بهذا التضامن والتوحد العربي الإسلامي العالمي من كل أحرار العالم [ ]  
كما واستنكر محاولات تشويه صورة الحركة من خلال نشر الأكاذيب ومن الأكاذيب بقتل النساء والأطفال؛ وقال: "ليس من ديننا ولا من أخلاقنا ونؤكد أن حماس لا تستهدف المدنيين ولا الشيوخ ولا النساء ولا الأطفال رغم أن هذه هي سياسة العدو المجرم في قتل المدنيين الفلسطينيين".

واستنكر هذا الصمت الجماعي على قتل المدنيين على مدار الثمانية أيام، وصمتهم أمام تدمير البيوت والجامعات والمدارس والمساجد والمؤسسات وتدمير البنية التحتية [ ]

واختتم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس كلمته بتوجيه رسالة شكر واعتزاز للجماهير التي خرجت في العالم العربي والإسلامي وأحرار العالم في المجتمعات الغربية لنصرة الشعب الفلسطيني والمقاومة ضد هذا الاحتلال الصهيوني الفاشي، كما دعاهم للاستمرار على ذلك وعدم التوقف عن مناصرة الشعب الفلسطيني [ ]